Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العيون تدمي القلوب بألحاظها القاتلة على حد تعبير شاعرنا البحتري[1]:

وغرير يلقى صبابة مزن
مدَّة الليل في صبابة كرم
بتُّ عن راحتيه شارب خمر
وكأني للسكر شارب سمّ
وبحق إن السيوف لتنبو
تارة والعيون باللحظ تدمي

وقريب من هذا المعنى قول المتنبي[2]:

ولذا اسم أغطية العيون جفونها
من أنها عملَ السيوف عوامل

وقوله:

كلُّ جريح ترجَّى سلامته
إلَّا فؤاداً دهته عيناها

كما أنها لاترى في شخص المحبوب إلا الحسن على حد تعبير عمر بن أبي ربيعة[3]:

(1) ـ ديوان البحتري ـ ص299.
(2) ـ ديوان المتنبي ـ ج3 ـ الصفحات 252 ـ 271.
(3) ـ شكري فيصل ـ تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام ص366.